إعداد/
جميل الجعدبي

مجلس المشترك لتفخيخ الملعب السياسي

▹ حينما تتحلى الحكومة بقدر من الصبر ،وطول البال حيال من تصفهم أحزاب المشترك(تحالف معارض في بلادنا) ولجنته الحوارية في بيان لهما بتاريخ ١٩-١٢-٢٠٠٩م " أطرافاً اجتماعية وجماعات تمارس أعمال الخطف والقتل والاحتجاز والتقطع .." وحيال ماتعتبره انفلاتاً امنياً في بعض المناطق ، تكون الحكومة في هذه الحالة متهمة بـ(بالتخلي عن مسئوليتها في حماية المواطنين وأرواحهم وكرامتهم ومعيشتهم) .. وبالتالي فهي في هذه الحالة حكومة عاجزة .. فاشلة .. بشهادة المشترك ولجنته التحضيرية للحوار الوطني وقياداته والذين يسارعون حينها لرفع منسوب الاتهامات ضد الدولة حد (الخيانة والتفريط في جزء من التراب الوطني..).. فإذا ما قامت الحكومة بواجبها في حفظ الأمن بضبط وتعقب القتلة ، وحماية الطرقات والممتلكات العامة والخاصة ، فهي على ذمة فقهاء أحزاب المشترك سلطة قمعية (تستهدف ما تبقى من قواعد الأمن والسلم الوطني..) وعليها التوقف عن ملاحقة السياسيين، والمناضلين ، ورسل السلام والرخاء ، وعلينا نحن المواطنين " تصعيد عمليات التضامن الجماهيري الواسع مع ضحايا قمع السلطة وعنفها ونتائجه " وفقاً لأخر بيانات المشترك الصادر بتاريخ الـ(١٠) من مارس الجاري.

جميل الجعدبي

□ بهكذا مواقف متلونة تجمع بين الشيء ونقيضه ، ورؤى ضبابية لاتخلو من تحريض ضمني للدولة للإفراط في استخدام القوة ضد تلك الجماعات ، ثم التباكي على الضحايا ، وقبل هذا وذاك خداع الضحايا أنفسهم عند شحنهم جرعة أوهام ببطولات زائفة ،وتشكيل غطاء حقوقي سياسي سلمي على جرائمهم ، تتعامل أحزاب اللقاء المشترك المعارضة في بلادنا مع مختلف القضايا الوطنية، وهي سياسة متعمدة ومدروسة بإتقان، وليس كما يعتقد البعض أنها نابعة عن تخبط وجهل بما تريد ..! فأحزاب المشترك تسعى بالدرجة الأولى لإحراق عامل الوقت، وإشغال حكومة المؤتمر عن تنفيذ برنامجها الانتخابي، وإعاقة ما تيسر من مشاريع التنمية، وإدخال السلطة في دوامة من الأزمات، واستنفاد طاقتها في إخماد الحرائق المشتعلة هنا وهناك، وبالنتيجة جر السلطة إلى فخ اللاشرعية والفراغ الدستوري كمدخل وحيد للمشاركة في السلطة والثروة وتحقيق كافة شعارات المشترك، وهي استراتيجية تنتهج الإعاقة والتسويف وإحراق الوقت ،واللعب على التناقضات ، وتعتمد في أساسها على خلق بؤر ومناطق ملتهبة ، ومن ثم استثمارها في الخلاص من أكثر من خصم بـ(حريقة واحدة) .. !وكان من الصعب على أطراف المشترك الاتفاق على غير هذه الاستراتيجية "حتى لا يزيد الطين بله" وفقاً لرئيس المجلس الأعلى للمشترك السابق الأستاذ / حسن زيد حينما سُئل ذات مؤتمر صحفي عن تفاصيل موقف المشترك من حرب صعدة (على سبيل المثال).!

□ والمتتبع لمسيرة وأداء المشترك السياسي يلحظ أن هذه الاستراتيجية بدأت تأتي أكلها منذ تنصل المشترك عن مطلبه في (اتفاق المبادئ) مطلع العام ٢٠٠٧م حينما تراجع عن اتفاق تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من قضاة مشهود لهم، عقب موافقة المؤتمر الشعبي العام .. والذي لو لم يوافق لظل المشترك حتى اليوم يطالب بتشكيل لجنة الانتخابات من قضاة.. وانتهاء إلى الالتفاف على الاستحقاق الدستوري المتمثل في انتخابات ٢٧ ابريل ٢٠٠٩م، وبينهما يمكن الوقوف عند قضايا جزئية مختلفة عكست بوضوح استراتيجية المشترك في الإعاقة والانهاك ،وتفخيخ الملعب السياسي بالحفر ،ونسف مبادئ الديمقراطية والتعددية بالغام التناقضات، نقف عند بعضها في النماذج التالية :

١- يظهر معظم قيادات أحزاب اللقاء المشترك رواداً للديمقراطية وانصاراً لحرية الصحافة والتعددية والرأي الآخر وهو توجه بلا شك يسعدنا في الوسط الصحفي والإعلامي.. لكن ما يدعو للحيرة والقلق أن يتحول هؤلاء ١٨٠ درجة بإتجاه مصادرة الحريات الصحافية، ولا يجدون "حرجاً في إتهام صحيفة ما بالعمالة والكذب وتشويه صورة المشترك، لا لشيء سوى أنها تناولت خبراً من أربعة أسطر يتحدث عن جلسة حوارية للمشترك "مع السلطة، وهو الأمر الذي لا تلبث قيادة المشترك أن تُقر به بعد ذلك بأيام قليلة ، وحسب متابعاتي فإن للزملاء في صحف (الوسط، النداء، الشارع) كصحف مستقلة تجارب مُرة في مضمار ومقياس الحريات الصحافية في مذهب جماعة المشترك!

٢- في بيان له بتاريخ ٢٣-١٢-٢٠٠٩م يشترط المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك في الفقرة (د) تحت البند أولاً " تهيئة المناخات السياسية " يشترط لإجراء الحوار " طرح كل القضايا على طاولة الحوار وعدم التفرد في إتخاذ القرارات" حيث يشترط هنا إشراكه مع الحكومة في إتخاذ القرارات، وتسيير شئون الدولة ونظام الحكم، وهذا الأمر لانعترض عليه من حيث المبدأ.. لكنه يتطلب وضوحاً فقط، لأن المشاركة المستترة في الحكم ،والمعارضة العلنية تعتبر خيانة وطنية وخداعاً للناخب، فليس من المنطقي أن تكون معارضاً وتكون مشاركاً في الحكم في نفس الوقت، وما دمت ستشارك السلطة في اتخاذ القرارات، فأنت شريك مسئول عن نتائج تلك القرارات، وبالتالي فعليك إخلاء الساحة لمعارضة أخرى تقوم بدور المعارضة ما دمت تخليت عن واجب المعارضة.!

٣- لا تخلو بيانات أحزاب اللقاء المشترك من التشديد على (حوار وطني شامل لا يستثني أحداً لإخراج الوطن ..) من مصفوفة الأزمات المعتادة في بيانات المشترك ولجانه الحوارية.. لكن الواقع العملي يقول إن أحزاب اللقاء المشترك رفضت إشراك أكثر من عشرة أحزاب سياسية يمنية عريقة في حوارات واتفاق ٢٣ فبراير العام الماضي، بل أن حزبين من أحزاب المشترك ليس لهما نواب في البرلمان أقصيا من الاتفاق الأخير ..كما أن المشترك ضاق ذرعاً بدعوة رئيس الجمهورية للحوار تحت قبة مجلس الشورى والتي حددت أمناء عموم المجالس المحلية ضمن الفئات المشاركة في الحوار ، لكون المشترك يرى في (امناء عموم المجالس المحلية) موظفين تابعين للمؤتمر ،رافضاً إشراكهم في الحوار، وهذا يتناقض مع الواقع الذي يؤكد أن مسئولي المجالس المحلية في المحافظات والمديريات هم الجهة القريبة والمعنية بهموم وقضايا المجتمع، كما أنهم وهذا الأهم منتخبون، ويمثلون مختلف الأحزاب السياسية، وبالتالي فهم أحق وأولى بمناقشة قضايا وهموم واحتياجات الناس في مجتمعاتهم المحلية ، فهم اقرب لهموم الناس واحتياجاتهم من قيادات سياسية في بروج عاجية تحمل قضايا شخصية ، وتحسن استثمار معاناة الناس لابتزاز الدولة..!

٤- أثناء حرب صعدة واجتماع لندن دأبت المعارضة في المشترك على إتهام الحكومة بالسعي لتدويل المشاكل اليمنية.. لكنها لم تتحرج لحظة في دعوة " الأشقاء والأصدقاء " لرعاية ودعم ومساندة وعقد أي مؤتمر يناقش قضايا اليمن، طالما انها حاضرة ، ولا مانع في فقه حلفاء المشترك من تدويل الحوار، واتفاق فبراير ، وتدخل الأشقاء والأصدقاء في كافة تفاصيل خلافاتنا ، مالم فإن الحكومة متهمة بالتفريط في السيادة الوطنية..!

٥- لا تكف أحزاب المشترك عن التشكيك بشرعية المؤسسات الدستورية كاللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، ومجلس النواب بعدها، وغداً سوف تشكك في شرعية الحكومة، وهو حصار وتكتيك سياسي لإرباك تلك المؤسسات عن أداء وظائفها وفقاً للدستور والقانون الذي ينظم هو الآخر عمل الأحزاب وتستمد شرعيتها منه .. لكن أحزاب المشترك مقابل ذلك وبدلاً من أن تستمد شرعيتها من الدستور والقانون وثقة جمهور الناخبين ، نجدها تتخلى عن شرعيتها تدريجياً بـ"التحلل" إلى كيانات وأطر غير سياسية لا تحتكم إلى قانون كـ" اللجنة التحضيرية للحوار الوطني" التابعة لأحزاب المشترك والتي اشترط المشترك مؤخراً ذكرها في خانة التوقيع على محضر الاتفاق على تنفيذ اتفاق فبراير مع المؤتمر الشعبي العام، وغداً لا استبعد اشتراط المشترك إضافة خانة لتوقيع "مجلس التضامن" في حال وافق المؤتمر على الأولى.. وما نخشاه في ظل هذا التفسخ السياسي و(مشيخة) الحياة السياسية أن نجد أحزاب المشترك بتاريخها ونضالها وأدبياتها وشعاراتها وقد اختزلت في جمعية خيرية ، أو منتدى أسبوعي بديوان الشيخ ..! وحينها تمدد السلطة ولاتبالي شوطا إضافيا ثانيا في ديوان اكبر من ديوان المعارضة ، فنصبح يوم عرسنا الديمقراطي (ربنا كما خلقتنا) لا حكومة نحاسبها على وعود انتخابية ، ولا معارضة نطمئن لها ولا تبيع أصواتنا الانتخابية في لجنة/ ملتقى/ مجلس / ديوان الشيخ ..!□

Jadaby5000@hotmail.com

«الجزيرة» .. بوق الإرهاب والفوضى والصهينة

▹أحمد غيلان

■ حين أشعل المتمردون الحوثيون سادس تمرد مسلح في صعدة أقلعت قناة «الجزيرة» بتقارير وتغطيات قال مراسلوها ومذيعوها إنها «ميدانية».. واستطاع زميلنا الإعلامي نجيب الشرعبي «يرحمه الله» أن يدحض ذلك القول وتلك الادعاءات، ويثبت من خلال حلقة من حلقات برنامجه «ظلال ساخنة» في قناة «السعيدة» أن تقارير «الجزيرة» «مطبخية» موجهة، وأن صورها- التي قالت إنها ميدانية- أرشيفية مفبركة.

وحين كان الشارع اليمني في حالة من الذهول جراء ما يقترف المتحرفون من أعمال قتل وتقطع واغتيالات وجرائم استهدفت الباعة المتجولين وأصحاب الأكشاك الصغيرة وبائعي الحلوى ومواطنين أبرياء، كانت كاميرا «الجزيرة» تتسقط الشائعات التي تبرر الجرائم وتنسج ذرائع المجرمين.

وحين تكون وجهات السياسيين والإعلاميين والأحزاب والمنظمات والقوى السياسية سائرة بأمل ما نحو حوار أو وفاق أو اتفاق، تكون «الجزيرة» غارقة في البحث عن مفردات الشقاق ودعاوى الفرقة، ولا تعد وسيلة توصلها بالمنحرفين وعناصر الطابور الخامس الذين صنعت «الجزيرة» منهم عشرات المحللين الذين يلوكون ما يوحي إليهم بلا دراية ولا جدوى سوى الظهور على شاشة قناة الفوضى الخلاقة بامتياز.

وحين كانت أجهزة الأمن اليمنية تنفذ عمليات نوعية لإحباط أعمال ومخططات إرهابية لعناصر القاعدة في صنعاء وأبين وشبوة، كانت «الجزيرة» تتحدث عن طائرات أمريكية وتدخل خارجي وحكايات أخرى تحشد بها رأياً عاماً يمنياً وعربياً وعالمياً مضاداً للقرار اليمني والإجراءات اليمنية لتقليم مخالب الإرهاب وكبح جماح عناصره التي توافدت الى اليمن، مستندةً الى ما تسوقه «الجزيرة» ومن يلف لفها عن بيئة فوضوية يبحث عنها المنحرفون والمجرمون والإرهابيون.

تلك الشواهد وغيرها مئات أسقطت الحضور الجماهيري الذي كانت تتمتع به «الجزيرة» لدى المشاهد اليمني الذي وضعها في أدنى مستويات قنواته الإخبارية المفضلة، وفقاً لآخر دراسة إعلامية ميدانية نفذها مركز «إيكوميديا» للدراسات والتسويق خلال الربع الأخير من العام المنصرم ٢٠٠٩م.. ورغم كل ذلك فالقائمون على «الجزيرة» لم يهتموا بالصورة القبيحة التي غدت عليها عند المشاهد اليمني والعربي، ويبدو أنهم لا يهتمون بذلك قدر اهتمامهم بإرضاء أسيادهم الذين يستخدمونهم أبواقاً لتسويق مشاريع التمزيق والفتن والفوضى الخلاقة.. ليس في اليمن وحدها، بل في العالمين العربي والإسلامي أيضاً.

ومثلما أن اليمن واحدة من الدول العربية والإسلامية التي تستهدفها مشاريع من يديرون السياسات الاعلامية لقناة «الجزيرة» عن بُعد، كذلك فإن شواهد القبح الذي تمارسه هذه القناة وزبانيتها متوافرة ومأثلة للعيان في غير مكان وزمان وعلى امتداد الخارطة الجغرافية والتاريخية العربية والاسلامية.

ولست بحاجة إلى الاستشهاد على أن قناة «الجزيرة» منذ أن برق ضوؤها في سماء الاعلام كانت ولاتزال حاضنة مشاريع التطبيع السياسي والفكري والاقتصادي والإعلامي بامتياز مع العدو الصهيوني وأجهزته ورعاته.. كما لست بحاجة إلى الاستدلال على حضانتها لرموز التطرف والارهاب الذين ترعاهم دول وأجهزة وقوى وعصابات عالمية تطلقهم متى شاءت قنابل موقوتة لتدمير المجتمعات بشكل مباشر وغير مباشر، وتتخذ منهم ذرائع لتنفيذ مخططاتها العدوانية والتوسعية ضد الشعوب والدول والمجتمعات والأوطان..

وما أكثر شواهد تفرد «الجزيرة» بتسويق خطاب الزيف والانحراف وخلط الأوراق الذي تحصل عليه «الجزيرة» وحدها وعبر قنوات تراسل خاصة و«حصرية» أوصلتها بالظواهري والزرقاوي وأسامة بن لادن والحوثي وجند الاسلام وأبو حمزة المصري وبوب دينار والفقيه وقادة التمرد والانحراف في صحراء موريتانيا وجنوب السودان وشمال اليمن، ووسط التايمل وكل بقاع العالم، تماماً كما تفردت وانفردت بالتواصل مع فرق الموت في العراق، ومرجعيات الحرس الثوري في حوزات وأجهزة مخابرات إيران ومجرمي الاعتقالات والاغتصابات في زنازن جوانتانامو وأبو غريب، ومهربي الأسلحة والمخدرات وعصابات المافيا العالمية من أقبية الموساد في الأرض المحتلة الى مطابخ التآمر في عواصم الدنيا كلها.

وليس جديداً القول إن «الجزيرة» تتصدر حملة مباخر الفتنة وبذور الشقاق وثقافة الفوضى في فلسطين ولبنان ومصر والسعودية واليمن والجزائر والسودان والصومال والعراق وسوريا وغيرها من المجتمعات العربية والاسلامية تحت شعارات زائفة اطلقت عليها مسميات المهنية وحرية التعبير والحيادية وتعدد الآراء، وهي شعارات تتحدى قناة «الجزيرة» أن تثبت مصداقية الالتزام بها ولو ببرنامج او تقرير قصير مصور وصادق وجاد وهادف عن أبسط قضية في حوش «السيلية» الذي تبث منه كل هذا الزيف ولم يسلم أذاه مجتمع عربي أو مسلم، ولم يجن ثماره غير أعداء أمتنا حيثما وُجدوا.□

تهانينا الانجاز التاريخي

«مشيخة» الحياة السياسية داخل أحزاب المشترك

■ الأسبوع الماضي زفت المواقع الاخبارية والصحف المحلية للقراء بشائر انضمام ما يسمى بـ«التضامن الوطني» واندماجه مع ما تسمى «اللجنة التحضيرية للحوار الوطني» التابعة لأحزاب المشترك.

مبعث البشرى ليس لأن الحلف الجديد للكيانين الهلاميين سوف يخرج اليمن من مصفوفة الأزمات كما جاء في الخبر البُشرى.. ولكن لأن هذا الحدث التاريخي جاء بعد مسيرة شاقة ورحلة طويلة من المشاورات والحوارات واللقاءات بين أصحابهما فقط.. وحتى لا يلتبس الأمر على القارئ المستهدف بـ«البشرى» نوضح أن الكيانين المدمجين ليسا أحزاباً سياسية أو نوادي رياضية.. أو مؤسسات ثقافية.. يمكن لعامة الشعب الانخراط فيهما أو الاستفادة من خدماتهما.. ولا يفوتنا تهنئة أعضاء وقيادات الحلف الجديد على هذا الانجاز آملين أن يكون رافداً لإثراء الحركة الوطنية وأداة للارتقاء بالعمل السياسي والتنمية الديمقراطية وتفعيل دور الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية وليس إعاقتها وتفريخها إلى كينونات جهوية محكومة بمزاج شخص واحد لا أكثر!!□

نوافذ الصحافة

«صحافة نت»

■ منذ انطلاقه في الـ٦ من أغسطس عام ٢٠٠٩م بلغ عدد الأخبار والمقالات المؤرشفة في ذاكرة موقع «صحافة نت» أكثر من (١٠٠) ألف مادة صحفية مؤرشفة من (٤٧) موقعاً يمنياً وعربياً وبمتوسط تقريبي يصل إلى (٤٧٣) خبراً يومياً..

«صحافة نت» انطلق عام ٢٠٠٩م بـ(٢٥) مصدراً فقط.. وقدم مؤخراً خدمة دليل المواقع اليمنية الاخبارية على شبكة الانترنت..

ويلمس الزائر لـ(صحافة نت) تطوراً في آلية نقل الأخبار وتحديثها بحيادية وذلك من المواقع التي تمتلك خدمة (Rss).. وبدورنا نبارك للقائمين على «صحافة نت» حضورهم الواسع على الشبكة العالمية.. ومزيداً من التألق..

حراك صحافي

● ابتداءً من اليوم الاثنين وتزامناً مع يوم الصحافة اليمنية من المقرر أن تُدشن نقابة الصحفيين فعاليات احتجاجية بجميع فروع النقابة بشأن قضية الزميل محمد المقالح وصحيفة الأيام والزملاء فؤاد راشد وصلاح السقلدي، والفقيد الربوعي، وطالبت النقابة- في بيان صحافي- مجلس النواب القيام بواجبه الدستوري ومساءلة الحكومة عن الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون، فمزيداً من التضامن.. و«لفتة كريمة.. يا حكومة تمنع بلاوي كثيرة»!

«أشغال ذمار» شاقة..!

قال الزميل صقر أبو حسن مراسل موقع «نيوز يمن» بمحافظة ذمار إنه تعرض الأربعاء الماضي للاعتقال حينما كان في مهمة صحافية حول سجن غير قانوني لمكتب الأشغال العامة بالمحافظة..

وأوضح أبو حسن في بلاغ صحافي تلقاه مرصد «الميثاق» أن جنوداً في مكتب اشغال ذمار سلبوه الكاميرا وهاتفه السيار، واقتادوه بصورة غير لائقة، رغم إبرازه لهم هويته، وبطائق عمله كصحفي.. مضيفاً أنه أودع السجن لأكثر من أربع ساعات قبل أن يتم الافراج عنه بأمر من وكيل النيابة..

بدورنا نستنكر الحادثة.. وليس من معامكم يا «أشغال ذمار» إشغال الصحفيين..!

«الحديدة نت»

اطلق الثلاثاء الماضي على شبكة الانترنت موقع «الحديدة نت» الاخباري.. قال بلاغ صحفي صدر عن إدارته إنه سيمثل إضافة نوعية في عالم الصحافة الالكترونية، وسوف يجمع بين الأخبار والتقارير والكتابات والصور الأثرية لمحافظة الحديدة، مشيراً إلى تركيزه بشكل خاص على اخبار المحافظة بكافة مديرياتها وريفها المترامي الأطراف..

نرحب بنافذة عروس البحر الأحمر على شبكة الانترنت.. والحديدة تستاهل «النت كله..».

و«يمن نيشن»

وذات اليوم نفسه اطلق الزميل عبده عايش هو الآخر موقعاً اخبارياً يحمل اسم «يمن نيشن» ويعني «الأمة اليمنية» حسب الزميل عايش الذي قال في بلاغ صحافي تلقاه مرصد «الميثاق» أن موقعه الاخباري الوليد سوف ينتهج الموضوعية والمهنية وسيكون ساحة مفتوحة لكافة الآراء، ومنبراً لتعزيز قيم الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية.. نبارك للزميل عايش اطلالته الجديدة على الشبكة العنكبوتية وما عابوووه.. أحلى من كذا حريات.. يا عبدوه..!!

مساءلة «أخبار عدن»

مَثل أمام نيابة الصحافة والمطبوعات بالعاصمة صنعاء الأربعاء الماضي الزميل باسم الشعبي- رئيس تحرير صحيفة «أخبار عدن» امتثالاً لاستدعاء كان تلقاه في وقت سابق على خلفية تناولات صحفية، ووفق بلاغ صحافي فقد وجهت للزميل الشعبي تهماً بنشر أخبار كاذبة بهدف خلق البلبلة وإثارة روح الشقاق والنعرات المناطقية، ومحاولة تأجيج الفتنة بين أوساط المواطنين والقراء..

الدرَّة في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء السبت الإعلامي الكبير يحيى ناصر الدرة الذي عمل في إذاعة صنعاء واشتهر من خلال البرنامج الديني «فتاوى» وفي موكب جائزي مهيب دفن الفقيد الدرة صباح أمس الأحد بمقبرة خزيمة بعد الصلاة عليه بالجامع الكبير... خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وأصدقائه وجمهوره..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تفاقم أزمة مكونات المشترك

الصبري: المشترك جزء من لجنة الحوار

■ في الوقت الذي كان متوقعاً أن يضع خروجه عن الصمت حداً للجدل الدائر حالياً في الأوساط السياسية بشأن مكونات أحزاب اللقاء المشترك وماهية العلاقة بين أحزاب المشترك وما سميت بلجنة التحضير للحوار الوطني..

فتح عضو المجلس الأعلى للمشترك والناطق باسم لجنة الحوار الوطني محمد الصبري باباً جديداً لخلافات المسميات في دهاليز المشترك ولجانه.. ففي تصريح له لموقع «التغيير نت» الاخباري المستقل السبت الماضي يشير القيادي المعارض محمد الصبري إلى أن «اللجنة التحضيرية للحوار الوطني هي إحدى النتائج التي أفرزتها دعوة اللقاء المشترك نهاية عام ٢٠٠٨م للحوار الوطني».

مضيفاً بوضوح أكثر «لكن المشترك اليوم هو مكون رئيسي من مكونات اللجنة التحضيرية».. وذلك خلافاً لرؤية آخرين في أطراف المشترك أبرزهم الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المجلس الأعلى وأمين عام الاشتراكي الذي يرى أن اللجنة التحضيرية أداة من أدوات المشترك.. وحتى تتضح الصورة أكثر للمتابعين ستظل ساحة المشترك مرشحة لمزيد من الاحتقان في المسميات والتوقيع على البيانات.□

صحفيو المؤتمر يدينون تهديد الصحفي أحمد الحبيشي

□ الحبيشي

دان إعلاميو المؤتمر الشعبي العام التهديدات التي طالت الزميل الصحفي أحمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفة (١٤) أكتوبر معبرين عن قلقهم البالغ إزاء ما يتعرض له من حملات تشهير وتهديد واستهداف وتحريض .

وعبروا في بيان صادر عن وسائل إعلام المؤتمر الشعبي العام(صحيفة الميثاق - المركز الإعلامي - موقع "المؤتمر نت" - صحيفة (٢٢) مايو - موقع مايو نيوز" - موقع " الميثاق نت" - صحيفة "تعز" - صحيفة "السيلة" - صحيفة فجر الضالع) عن إدانتهم ضد التهديدات والتحريض ضد صحفي (١٤) أكتوبر من قبل عناصر متطرفة تكرس ثقافة الإقصاء والتكفير متلفعة بجلباب الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه آله وصحبه وسلم ليعلي قيم المحبة والتسامح والحوار والاختلاف دونما كراهية أو أحقاد.

وأكدوا أنه لمن المؤسف حقاً أن نجد مثل تلك العناصر تحاول سحب قضايا الرأي والاختلاف المشروع والحوار الفكري البناء الذي كفلته تشريعات البلاد النافذة إلى دور العبادة ومنابر الوعظ والإرشاد ومربعات التحليل والتحريم والإفتاء الذي يتصدى له متفيقهون ليسوا بمستوى يمنحهم حق الإفتاء ولا مشروعية لهم فيما يقترفون من فتاوى متطرفة لم يطلبها منهم أحد.

وأكدوا بالقول : " إننا إعلاميي المؤتمر الشعبي العام إذ نعبر عن تضامننا الكامل مع الزميل أحمد الحبيشي وصحفيي (١٤) أكتوبر وكتابها وجميع العاملين فيها، نطالب وزارة الأوقاف والإرشاد بحماية المساجد والمنابر من الانحراف برسالتها الدينية، واستغلالها للتحريض ضد أصحاب الرأي واستهداف النهج الديمقراطي القائم على مبدأ الحوار والتنوع وحرية الرأي والتعبير وحق الاختلاف دونما خصومة، ونطالب أجهزة الأمن بضبط المتورطين في حملة الاستهداف واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الزملاء في (١٤) أكتوبر وتأمينهم من أي استهداف قد يترتب على حملة التحريض البشعة.

وطالب البيان نقابة الصحفيين والزملاء والزميلات في كافة الوسائل الإعلامية التضامن مع زملائنا في (١٤) أكتوبر وتحميلهم المسئولية الأخلاقية في التصدي لحملة التحريض ضدهم" حتى لا تكون فتنة".□

اعداد من ابناء الجليلة بالضالع ينسحبون جماعياً من الحراك الانفصالي

■ اعلنت قيادة ما يسمى بمجلس الحراك بمركز الجليلة بمحافظة الضالع انسحابها الجماعي من الحراك , واكدت قيادات الحراك المنسحبة وفقاً لشبكة أخبار الجنوب أنهم انسحبوا بعد اكتمال قناعتهم بعدم جدوى بقائهم فيه بعد أن تكشفت لهم حقيقته التامرية.. مؤكدين انهم سيكونون جنودا للوطن والوحدة , موضحين أنهم بانسحابهم هذا يتخلون عن مسئولياتهم في الحراك وأنه لم يعد لهم أية صلة به أو أي نشاط سياسي ومن أبرز من اعلنوا انسحابهم الأخوة: عمر بن عمر كيش وعصام أحمد محمد وفاروق عبدالله محمد ، واخرون. □